



ماء الشرب

إنَّ الماءَ النقيَّ في وصفه الكيميائي مُركَّبٌ من اتحادِ غازين: أحدهما الأكسجين سيد العناصر في هذا العالم، وهو الذي عليه مدار تنفسنا، والآخر الهيدروجين أخف هذين الغازين وزنًا. وباتحادِ جُزْأَيْنِ من الثاني وجزءٍ من الأول يتألَّفُ ذاك السائل الذي نُسَمِّيهِ ماءً.

والماءُ في تكوينه الأساس ليس له لونٌ، ولا رائحةٌ، ولا طعم، وقد يَمَجُّهُ الظمان، ولا يَسْتَسَيِّغُ شربه لأن المياه التي نَشْرَبُهَا ليست بذات النقاوة الكيميائية وإن كانت أحسنَ طَعْمًا وأحلى مذاقًا.

والمطرُ الذي يتساقطُ من السَّحاب، هو ماءٌ نقيٌّ سَخَّرَهُ اللهُ تعالى في هذه الطبيعة بين السماء والأرض، ولكنه لا يكاد يبدأ باختراق طبقات الجو، والسقوطِ إلى الأديم حتى يبدأ بالتغيُّر والتحوُّل مُتأَثِّرًا بخواصِّه الجَمَّة، وأهمها قُدْرَتُهُ العظيمة على امتصاصِ الغازات، وإذابة الجُماد.

يَمْتَصُّ المطرُ في سُقُوطِهِ كثيرًا من غازاتِ الجوِّ؛ فَيَحْسُنُ بِذاك مذاقه فَإِذَا وصلَ إلى سطحِ الأرض، أو تَغْلَغَلَ في طبقاتها، أَذَابَ أَمْلَاحَهَا فضلًا عن امتصاصه شيئًا من الغازاتِ في مسامِّها.



وكلّما طال به الزمنُ فوق سطح الأرض، أو زاد مُكثّاً أو عمقاً في جوفها، زادت فيه تلك الموادُ مقداراً أو نوعاً، بحسب ما تخويه الأرض منها؛ ولذا تأخذ المياهُ طعمها المعتاد، فمذاقها مُستطابٌ مادامتِ الموادُ الذائبةُ قليلةً فيها، مثل مياه الأنهار والبحيرات العذبة.

وهناك آبارٌ وينابيعٌ عميقةٌ يخرجُ الماءُ منها ساخناً قد اكتسب حرارته من غورٍ ذي عمقٍ في صميمِ الثرى، ومنها ما يُخرجُ الموادُ النافعةُ للجسم، فيتجه إليها المرضى؛ يَسْتَشْفُونَ من أوصابهم وعملهم.

وَلَوْ كَانَ الْأَمْرُ فِي الْمَاءِ الَّذِي نَشْرَبُهُ، هُوَ مَا رَأَيْنَا مِنْ دَوْرَتِهِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَامْتِصَاصِهِ الْغَازَاتِ وَالْأَمْلاحِ، لَهَانَ الْخَطْبُ وَاطْمَأَنَّ الْإِنْسَانُ إِلَى شُرْبِ الْعَذْبِ وَالْأَجَاجِ مِنْهُ.

ولكن ما إن يصلُ الماءُ إلى سطحِ الأرضِ أو بطنِها، حتى يبدأ بالتلوث، ومن أشدّ الملوّثاتِ خطراً على الناس ما يخرجُ من فضلاتهم، فهنا مجرى ماءٍ تُقذَفُ فيه نفاياتُ أهلِ القرى والمدن، وفيه يغسلون الملابسَ القذرة ويُلْقُونَ الحيوانات الميتة وهناك بئرٌ تُركت بغيرِ غطاءٍ ولا وقاية؛ فتتساقطُ فيها تلك الفضلات، وتجري معها أقدارُ المُسْتَقِينَ حولها من إنسانٍ وحيوانٍ؛ ولذلك كَانَ مِنَ الْوَاجِبِ الْعَنَاءَ بِمَاءِ الشَّرْبِ وَصِيَاتَهُ، وَتَوْعِيَةَ هَؤُلَاءِ النَّاسِ، وَإِلَّا تَفَشَّتِ الْأَمْرَاضُ الْفَتَّاكَةُ، وَعَمَّتِ الْبَلَوَى.



أقرأ النّص قراءة صامتة في خمس دقائق مع مراعاة مهاراتها.



أختار الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١ السقوط إلى الأديم. «الأديم» تعني:

☐ سطح الأرض

☐ طبقات الأرض

☐ جوف الأرض

٢ والتحول متأثراً بخواصه الجمة. «الجمة» تعني:

☐ النافعة

☐ القليلة

☐ الكثيرة

أختار المناسب لما يأتي:



الفرق بين قول الكاتب: (وقد يمجّه الظمان، ولا يستسيغ تناوله)، وقول أحدهما: (وقد يمجّه الإنسان، ولا يستسيغ تناوله).

☐ ليس هنالك فرق والمعنى واحد.

☐ الأول أبلغ؛ لأن (الظمان) أكثر حاجة للماء ومع ذلك لم يستسغه.

☐ الثاني أوضح؛ لأن كلمة (الإنسان) أعم وأشمل.

أتذكر

تعلمت مهارات
القراءة الصامتة في
الوحدة الرابعة.

البيئة والصحة

أضع دائرة حول الكلمة المرادفة لمعنى الكلمات على غرار المثال المعطى:

ثانياً

الذوبان

الخروج

الدخول بعمق

التغلغل

المنافذ

المقاطع

السَّامة

المسام

الأمراض

الأوهام

الأوساخ

الأوصاب

المرتفع من الأرض

المنخفض من الأرض

المستوي من الأرض

الغور



ممَّ يتركب الماء؟

ثالثاً

ما الخواص التي سخرها الله في الماء ليصبح سائغاً للشاربين؟

رابعاً

أرتب بعض مراحل دورة ماء الشرب في الطبيعة كما مرَّ في النص:

خامساً

☐ إذابته الأملاح.

☐ هطوله على شكل مطر.

☐ امتصاصه الغازات.

☐ مكوثه في الأرض.

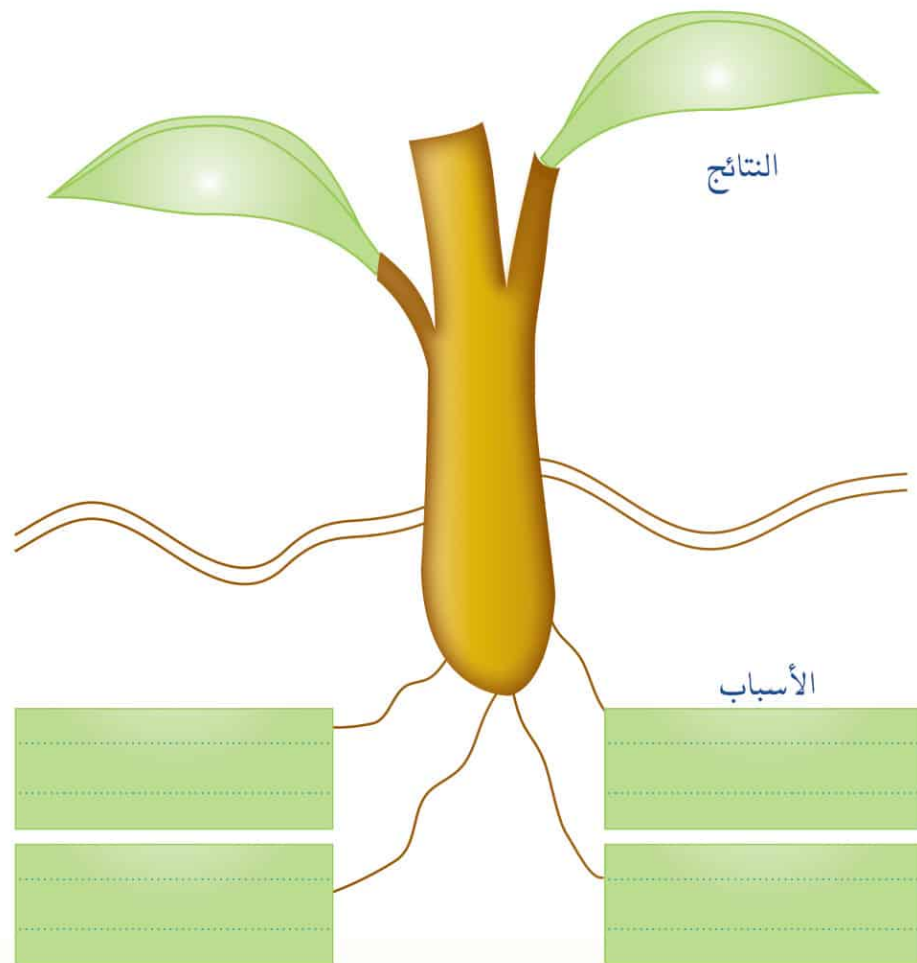
أعلل ذهاب عدد من الناس إلى بعض الآبار والينابيع العميقة.

سادساً





١. أحصر الأسباب المؤدية إلى تلوث المياه والنتائج المترتبة على ذلك مستخدماً الشكل الآتي:



ملحوظاتي

٢. أرتب أسباب تلوث المياه بحسب خطورتها في رأيي، ثم أعلل ذلك.



أتعهد مع:



المياه والصحة

ثانيًا

١. أتعاون مع من بجواري؛ لذكر المصادر التي يمكن الحصول منها على ماء الشرب.

٢. يعد الماء من أهم الثروات التي يجب المحافظة عليها والاقتصاد في استعمالها. أكتب ما يمكن الإسهام به في ذلك.

لماذا تعهدي مهم جداً؟
لقد أوصانا الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم أن نحافظ على الماء، وألا نسرف في استهلاكه. ومن واجبنّا لأننا مسلمون أن نحافظ على هذه النعمة العظيمة، وألا ننسى أن الماء هو أساس بقائنا على قيد الحياة.
إننا إذا لم نتخذ الإجراءات المناسبة الآن، ولم نتبع الخطوات اللازمة للحد من هدر المياه، فإننا نؤثر تأثيراً مباشراً على مستقبل أطفالنا ووطننا العزيز.



ملحوظاتي

٥

البيئة والصحة

يرى الكاتب أن تلوث المياه ناتج عن تصرفات غير واعية، هل توافقه على ذلك؟ ولماذا؟

ثالثاً

أقترح حلولاً لمشكلة تلوث المياه.

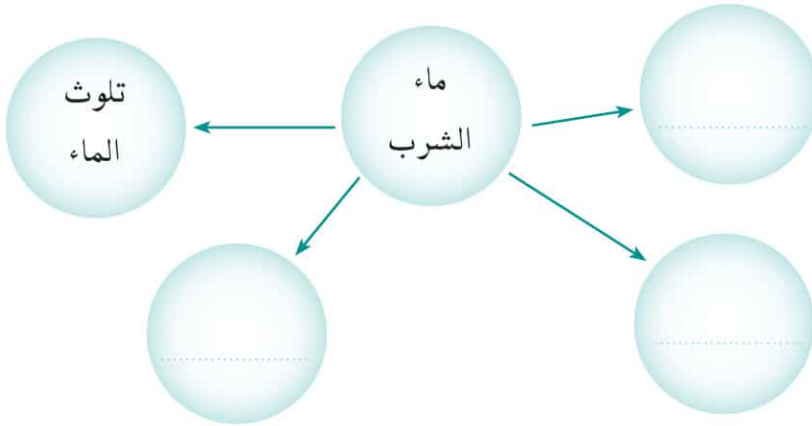
رابعاً



اقرأ المقطع الآتي قراءة جهرية سليمة:

يَمْتَصُّ المَطَرُ في سُقُوطِهِ كَثِيرًا من غازاتِ الجَوِّ؛ فَيَحْسُنُ بِذلك مذاقَهُ
فَإِذَا وَصَلَ إلى سَطْحِ الأَرْضِ، أو تَغَلَّغَلَّ في طَبَقَاتِهَا، أَذَابَ أَمَلاحَهَا فَضلاً
عن امْتِصَاصِهِ شَيْئاً من الغازاتِ في مَسَامِهَا.
وكلُّما طَالَ به الزَّمَنُ على سَطْحِهَا، أو زَادَ مُكُثَّاً أو عُمُقاً في جَوْفِهَا،
زَادَتْ فِيهِ تِلْكَ المَوَادُّ مَقْدَاراً أو نَوْعاً، بِحَسَبِ ما تُحْوِيهِ الأَرْضُ مِنْهَا؛
ولِذا تَأْخُذُ المِياهُ طَعْمَهَا المَعْتَادَ، فَمِذاقُهَا مُسْتطَابٌ ما دَامَتِ المَوادُّ الذائِبَةُ
قَلِيلَةً فِيهَا، مِثْلَ مِياهِ الأَنْهَارِ والبَحِيرَاتِ العَذْبَةِ.

أستعين بالشكل الآتي؛ لألخص أهم أفكار النص:



أنجز النشاط الآتي، وأضمنه ملف إنجازي.



أبحث في الصحف اليومية أو المجلات أو مكتبة المدرسة عن موضوع
فكرته الرئيسة تلوث المياه.